

ونحن ، مع « الرسول الأمين » ، نصيح
المسيح . لا باراباس
الحق . لا الباطل .
الحب .. لا الكراهية
السلام .. لا الحرب
الحياة .. لا الفناء .

وإننا إذ نرفع في أيماننا هذا الاختيار ، لمهديننا إليه
وعى عظيم بحتمينه ، وأفضليته ، وقيمته
ويهدينا إليه بصر ثاقب باحتياجات عصرنا الذي يمرّفه
القلق والحواف ..

وبصر ثاقب بالمصير المروع الذي سيحيق بالعالم إذا
كتب النصر مرة أخرى للصرخة السافلة التي نقول .
باراباس .. لا المسيح !!!

إننا نعرف جيداً ، ونذكر تماماً .. ان « مائة وخمسين
مليوناً ، من البشر ، ذهبوا ضحية الحربين العنيميتين
السافلتين . »!

« مائة وخمسون مليوناً .. سابين قتل ، ومشوه .
وجريح . ومفقود !!

قتلى ميادين الحرب .. وقتلى معسكرات الإبادة ..
وقتلى الغارات الجوية .. وقتلى الأوبئة التي تُذروها رياح
الحرب المنتنة .. »!

« مائة وخمسون مليوناً .. كانوا حصاد الهتيم
والحصاد الأليم ، لحروب خلقتها . واضرمتها . الروح